

(6-6) شرح مقدمة التفسير لشيخ الاسلام شرح الشيخ د محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.
قال المؤلف رحمة الله تعالى ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدريه والمرجئة وغيرهم. وهذا كالمعتزلة
مثلاً فانهم من اعظم الناس - 00:00:00

كلاماً وجدلاً وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير عبدالرحمن ابن كيسان ابن الاصمت اه شيخ ابراهيم ابن
اسمعيل ابن علية الذي كان يناظر الشافعي. ومثل كتاب ابي - 00:00:30
علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبد الجبار بن احمد الهمذاني. والجامع لعلم القرآن لعلي ابن عيسى الرمانى والكشف لابي
القاسم الزمخشري. فهؤلاء وامثالهم افتقدوا مذاهب المعتزلة واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم التوحيد والعدل والمنزلة بين
المنزلتين - 00:00:50

الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتوحيدهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه نفي الصفات. وعن ذلك قالوا ان الله لا يرى
وان وان القرآن مخلوق وانه تعالى ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة - 00:01:20
ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين وبعد فقوله رحمة الله ومن هؤلاء المشار إليهم هم الذين يعتقدون ثم - 00:01:40
يذهبون ويستبطون. فهذا شأن اهل البدع عموماً وعلى رأسهم فراق الخوارج رفض خوارج احسن تعريف فيهم كل قوم خرجوا على
الامام معتقدين كفره كل قوم خرجوا على امام من ائمة المسلمين معتقدين كفره وليس كذلك. هذا هو التعريف الذي يجمع - 00:02:00

الخوارج كلها. فاذا وجدنا انساً خرجوا على الامام يريدون تغييره ولا يعتقدون كفره. فاولاء بغاة ليسوا خوارج وعلى هذا يفرق بين
القراء الذين خرجوا زمن عبد الملك بن مروان وبين الخوارج الذين كانوا يكفرون الولاة ويخرجون عليهم كالذين خرجوا على عثمان
رضي الله عنه - 00:02:30

وخرجوا على علي رضي الله تعالى عنه. اما الروافض فقيل سموا روافض لانهم رفضوا الكتاب والسنّة وصار عندهم الحجة من
يسمونه بالائمة المعصومين. وقيل سموا روافض لانه رفضوا خلافة الشيختين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وهذا هو الاشهر.
وهذا هو الاشهر - 00:03:00

فكـل من طعن في الشيختين ابي بـكر وعـمر فهو رـافضـي وكل من سـلم بـخلافـة اـبي بـكر وعـمر وـانـما كان خـلافـه مع اـهلـالـسنـةـ فيـتقـديـمـ
عليـ عـثمانـ فـهـذاـ شـيـعـيـ - 00:03:30
هـذاـ هوـ الفـرقـ بـيـنـ الرـافـضـةـ وـبـيـنـ الشـيـعـةـ. منـ يـتـرـضـيـ عـنـ اـبيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـلـكـنـهـ مـعـكـ فـيـ تـقـديـمـ عـلـيـ عـثمانـ فـهـذاـ يـقـالـ لـهـ شـيـعـيـ.

وـمـنـ يـطـعنـ فـيـ خـلـافـةـ اـبيـ بـكـرـ وـعـمـرـ - 00:03:50
قـالـ وـرـافـضـيـ اـماـ الـجـهـمـيـةـ فـهـمـ اـتـبـاعـ الـجـهـمـ اـبـنـ صـفـوـانـ التـرـمـذـيـ. وـالـجـهـمـ بـنـ صـفـوـانـ التـرـمـذـيـ قـدـ اـخـذـ الـعـلـمـ عـلـمـ الـكـلـامـ عـنـ الـجـعـدـ اـبـنـ
دـرـهـ. وـاـنـمـ نـسـبـ الـمـذـهـبـ الـىـ الـجـهـمـ مـعـ اـنـ مـؤـسـسـهـ وـالـجـعـدـ لـاـنـهـ ذـيـ نـشـرـ عـلـمـ الـجـهـمـيـةـ - 00:04:10

بين الانام واساس مذهبهم واساس مذهب الجهمية مبني على ناف الاسماء والصفات عن الله تبارك وتعالى. وحقيقة مذهبهم انكار وجود الله. ولهذا قال عبد الله ابن مبارك انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام الجهمية فانهم يقولون - 00:04:40 ليس في السماء الله يبعد نعم لان الذي يقول ان الله ليس فوق العالم ولا داخله ولا خارجه ولا وراء هذا اللي هو الجاني. وعند السلف كل من ينكر العلو فهو جهل. والجهمي - 00:05:10

او هذا الاسم اسم الجهمية قد يطلق ويراد به عين الفرقة. وهي التي تنكر الاسماء وقد تطلق ويراد بها بعض صفات الفرقة. فقد يقال عن الاشاعرة انهم جهمية لانهم العلو فهذا يصح لان الجهمية اصبح علما على انكار الصفات وعلى انكار الاسماء - 00:05:30 والمعتزلة هم اتباع واصل ابن عطا الغزال وكان تلميذا للحسن البصري كوفة ثم انه قال بالمنزلة بين المنزلتين وهو القول بان الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر فاعتزل مجلس الحسن وجعل لنفسه مجلسا ولذلك قيل لهم معتزلة - 00:06:00 والقدرية فرق والمقصود ها هنا كل من انكر القدر سواء كان من الغلام الذين انكروا علم الله جل وعلا وهؤلاء كفار باجتماع الملة علم الذي ينكر علم الله السابق اشياء فهو من القدرية الغلام - 00:06:30

كفار كذلك الجهمية باتفاق الامة هم كفار. واما اذا كان يمكن القدر الخاص مع اثباته لعلم الله جل وعلا ومشينته وكتابة الاشياء قبل وجودها وانما ينكر ان يكون الله جل وعلا هو خالق فعل العبد - 00:07:00 فهذا هو اعتقاد عامة القدريه. وهم ظلال والمرجية كذلك. سموا مرجية نسبة الى ارجاء العمل عن الايمان. ارجى شيء يرجنه فهو مرجى اسم فاعل من الارجاع. والمرجحة طوائف المرجحة طوائف كل من اخر مسمى العمل عن الايمان فهو مرجيء. ومن اخر مسمى 00:07:30

العمل عن الايمان سواء كان تأخيره هذا كلا حتى يصل الى درجة الغلو فيقول ان الناس في الايمان سواء او كان تأخير العمل عن مسمى الايمان لفظا هؤلاء كلهم يقال لهم ملجم وشر المرجحة مرجية ارجاء الجهمية الذين يقولون - 00:08:10 من عرف الله فهو مؤمن. واحف المرجحة مرجية الفقهاء الذين يقولون ان ليس من مسمى الايمان ولكنه مؤثر في الايمان. هذا تعريف في بعث الفرق البدعية التي ذكرها الاسلام ابن تيمية رحمة الله هذه الفرق التي ذكرها شيخ الاسلام هي اصول الفرق - 00:08:40 هي اصول الفرق وعنها نبعت الفرق كلها. فما من فرقة في الامة الا وهي ترجع لاحد هذه الفرق لان اصل دين الخوارج مبني على ماذا؟ على تقديم فهومهم على فهوم السلف. واصل دين الروافض مبني على تقديس الاشخاص وتعظيمه - 00:09:10 ولذلك قال بعض السلف لا فرق بين الراافضة والصوفية الا انهم لوجه واحد فلو ان الصوفي طعن في الصحابة لاصبح رافضيا ما في فرق بينهم الا في هذا الشيء ولو ان الراافضة تركوا الطعن في الصحابة لاصبحوا صوفيا ما في فرق. اولئك يقولون يا - 00:09:40 يا حسين المدد وهؤلاء يقولون يا بدوي يا جيلان المدد. فاصل دينهم مبني على تقديس الاشخاص والجهمية اصل دينهم مبني على الهوى الذي اصله ومنشأه علم الكلام. المعتزلة اصل دينهم مبني على تقديم العقل على النقل - 00:10:10 تقديم العقل على النقل والقدريه اصل دينهم مبني على الخوط في القدر والمرجية فساد مذهبهم مبني على تأخير العمل او ارجاع العمل عن مسمى الايمان فما من فرقة بعدئذ الا وهي ترجع لاحد هذه الفرق باعتبار ان هذه الفرق هي اصول - 00:10:40

البدع. قال المعتزلة اعظم الناس كلاما وجدالا وصنفوا تفاسير. يجب على طالب العلم ان يكون على حذر من هذه التفاسير فانهم يدوسون السم في العسل. وربما تفاسيرهم فيها شيء من البلاغ. والفصاحة والاعجاز في القرآن من الناحية البلاغية والبيانية - 00:11:10

مثل الكشاف لابن القاسم الزمخشري فانه يدس اعتزاله في كلام دسا لا ينتبه له الا القلة من الناس. وهكذا كل صاحب بدعة اشهر تفسير تفسير الجلالية ومؤلف الجلالين السيوطي والمحلي كلاهما من علماء الاشاعرة - 00:11:40 ولما تقرأ تفسير الجلالين مع ان مع ان تفسير الجلال مبني على تفسير ايش؟ اللغوي ولكنها اثناء كلامهما وتعابيرهما ينشران العقيدة الاشاعرية عجيبة قل ما ينتبه اليه الا المختصون من اهل العلم. شيخ ابن ما زالت موجودة هذى التفاسير - 00:12:10 كلها موجودة ما في شيء اسمه موجود ومطبوع تفسير طبعا ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليه هذا كان في زمن الشافعي اما اسماعيل

ابن ابراهيم ابن علي فهو محدث مشهور ولا تخلطوا بين الاثنين. ابراهيم ابن - 00:12:40

اسماويل ابن علي المتأخر معتزلي جلد. اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي محدث مشهور ابو علي الجبائي تفسيره مشهور واما القاضي عبد الجبار تفسيره مطبوع ويتداول كذلك تفسير الرمانى وتفسير الزمخشري كلها موجودة هذه التفاسير. وبين رحمة الله ان مذهب المعتزلة - 00:13:00

مبني على اصول خمسة هم يسمونها التوحيد ومقصود بالتوحيد كما نبه شيخ الاسلام نفي الصفات. لأن تعدد رحمك الله. تعدد الاسماء عندهم يلزم من ذلك تعدد المسميات. مساكين. ما فهموا ان الاسم - 00:13:30

يدل على المسمى. ولذلك يقولون الاسم غير المسمى. الاسم ايش؟ غير المسمى. نعم قال واما عدتهم فمن مضمونه ان الله لم يشا جميع الكائنات ولا خلقها كلها. ولا هو قادر عليها كلها. بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا - 00:13:50

وشرها ولم يرد الا ما امر به شرعا وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة متأخر المفید وابي جعفر القوسي وامثالهما ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة لكن يضم - 00:14:20

والى ذلك قول الامامية الثاني عشرى الاثنى عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى آآ المعتزلة لما قالوا ان من اصولنا - 00:14:40

العدل يقصدون بالعدل ما يملونه هم على الله جل وعلا. يجب على الله ان يفعل كذا يجب عليه ان لا يفعل كذا. يجب ان يقول كذا لا يجب ان لا يقول كذا. هذا المقصود بالعدل عندهم. وينشأ عن ذلك ما ذكره شيخ الاسلام رحمه - 00:15:00

الله ومن جملة ذلك نفيهم للارادة الكونية ما عندهم شي اسمه ارادة كونية. لله جل وعلا والشيعة المتأخرین يعني بعد القرن الرابع اصبحوا معتزلین الا في الاعتقاد سواء في فيما يسمونه بالتوحيد وهو نفي الصفات او في القدر. طيب ماذا كانوا قبل ذلك؟ الشيعة - 00:15:20

ما كانوا قبل ذلك مشبهات. كانوا مشبهة في الصفات. الشيعة كانوا في مبتدأ الامر وظهورهم طبعا ظهورهم انما كان بعد ظهورهم ظهورا اعتقاديا ليس فقط ظهور كونهم يرون ان علي هو اولى من عثمان لا. المقصود هنا ظهور كفرقة لها مقالات ولها كتب ومؤلفات. كانوا مشبهة - 00:15:50

ثم اصبحوا بعد ذلك معتزلة. آآ تفسير ابى جعفر من لا علم عنده من اهل السنة لما يقرأ في بعض كتب الرافضة يقول وقال ابو جعفر فيظن المشركين انه عنا به امام المفسرين ابن حجر الطبرى. وهذا من تدليسه. هم يعنون ابو جعفر - 00:16:20

فتنتبه الى هذه المسألة فانهم اهل تدليس وتسوية لغير المساويات نعم ومن اصول المعتزلة مع الخوارج انفاذ الوعيد في وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعة ولا يخرج منهم احدا من النار. ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من - 00:16:50

والكرامية والكلادية او الفلاحية واتباعهم فاحسنوا تارة واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفين كما قد بسط في غير هذا الموضع. كلام شيخ الاسلام رحمه الله هنا ان من اصول المعتزلة لانفاذ الوعيد في الآخرة - 00:17:20

يعني يعنون انه يجب يجب على الله الا يخرج اهل الكبائر من النار عيادة بالله من ذلك ويجبون على الله باهواهم. فيقول المركب الكبيرة كافر في الآخرة والخوارج يقولون مرتکبوا الكبيرة كافر في الآخرة كافر في الدنيا. ولذلك فان الخوارج يکفرون من لم يحكم ما انزل - 00:17:40

الله على الاطلاق. الذي يسرق عندهم لم يحكم ما انزل الله فهو كافر. الذي شرب الخمر عندهم لم يحكم ما الى الله وهو كافر الاصل عندهم هذى لا يفرقون بين ما يكون عمله و فعله كفرا - 00:18:10

مخرجا عن الملة وبين ما ليس كذلك. يرون الاية على اطلاقها. وهؤلاء موجودين حتى في هذا العصر فاذا قلت لاحدهم كيف تقول ان من لم يحكم انزل الله اولئك الكافرون على الاطلاق يقول لأن الله يقول ذلك تقول له طيب - 00:18:30

انت كمن يقول فوبل للمصلين. اوليس الذي قال ومن لم يحكم عند الله فاولئك هم الكافرون. هو الذي قال ومن لم يحكم ما انزل الله اولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون. ولو كان المعنى واحد على قواعد التفسير عندنا لا صار ترادف ولا لا - 00:18:50

وقلنا ما في ترافق اذا فمعنى ذلك ان هناك من يحكم بغير ما انزل الله وهو كافر وهناك من يحكم بغير ما انزل الله وهو ظالم وهناك من يحكم بغير ما انزل الله وهو فاسد. هذا التنميمية والتنوع في اللفظ مقصود به التنويع في المعنى - 00:19:10

اوه الا لماذا ينوع؟ لما يقول الله عز وجل السائح التائدون العابدون الحامدون السائدون هل معناه في واحدتهم ولا التنويع هذا مقصوده التنويع في اللفظ يعني التنويع في المعنى لبلاغة القرآن - 00:19:30

صح ولا لا؟ فهذه مسائل ينبغي التنبه لها. من احسن ما يمكن لطالب العلم حفظ تحتها خطين ان يجمع الرد على طائفة ما ان يذهب الى الطائفة التي تناقض هذه الطائفة - 00:19:50

فمثلاً القدرة اذا اراد ان يبني القدر يذهب ويأخذ كلام الذين يناقضهم وهم الجبرية. اذا اراد ان يرد على المرجئة يذهب ويأخذ كلام الخارج والمعتزلة لان هؤلاء من اشد من يردون على هؤلاء لكن ينتبه مما ذكره شيخ الاسلام فانهم احسنوا تارة واساؤوا اخرى ان في ردهم - 00:20:10

شيخ من الزيف وشيخ من الظلام. ولذلك اهل السنة هم اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق ما عندهم اساءة ولا عندهم تعدى ولا عندهم ظلم. خلوا من طرفي النقيض الغلو والجفاء الافراط والتغريط. نعم. والمقصود - 00:20:40

ان مثل هؤلاء اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا من ائمة لا في رأيهم ولا في تفسيرهم. وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطليانه يظهر من وجوه كثيرة. وذلك - 00:21:10

من جهتين تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا عن المعارض لهم. نعم يعني تفاسير اهل البدع يعني يظهر لطالب العلم بطلانه من جهتين - 00:21:30

تارة من العلم بفساد قولهم ينظر الى فساد القول المترتب عليه يعلم لما يقول اه في قوله تعالى الرحمن الرحيم يقول ليس اسمه لله ولا وصفا له يعلم بطلان هذا التفسير من القول نفسه وتارة من - 00:21:50

علمي بفساد ما يفسر به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا عن المعارض لهم. فتجدد ان المرجئة يقولون في قوله تبارك وتعالى الذي فيه التهديد والوعيد لمن يخطئ قال والذين يجتنبون الكبائر والذين يجتنبون - 00:22:10

الكبائر ايش؟ كبائر اللام والفواحش الا اللام ان ربك واسع المغفرة يقول هذه ليست في المؤمنين الفسق الفجرة وانما هذه في الكافرين اذا تابوا في الدنيا. تعلم ان هذا قول باطل. نعم - 00:22:30

ومن هؤلاء من يكونوا حسن العبارة فصيحا ويدرس البدع في كلامه و اكثر الناس لا يعلمون. كصاحب الكشاف ونحوه فانه يروج على خلق كثير من لا يعتقد الباطل من من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله ولهذا ينبغي لطالب العلم ان - 00:22:50

احذر كتب اهل البدع كلها. فانهم اوتوا الذكاء ولم يعطوا ذكاء ولم يعطوا زكاة ونماء وطهارة. فمن لم ينتبه فانه يلتبس عليه الامر. نعم وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم - 00:23:10

او يعتقد او يعتقد فسادها ولا يهتم بذلك. كم تظنون ان شيخ الاسلام قرأ من كتب التفسير ها؟ يقول ما ما وقع في يدي تفسير الا وقرأه. حتى في بعض العبارات عنه قال قرأت مئة وعشرين تفسيرا وهل تظنون احد يوجد في - 00:23:40

الزمان يقرأ هذا التفسير كله ها؟ شيخنا الشيخ عبد السلام رحمه الله تبارك تعالى يقول ما قدمت على تفسير القرآن في كل سنة الا قبل الا بعد ان اقرأ في الآية مئة وعشرين - 00:24:10

موافق لشيخ الاسلام ابن دين. هذا موجود تام. شيخ عبد السلام والرشدي رحمه الله. نعم ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وضلالهم دخلت الرافضة الامامية ثم الفلاسفة ثم القرامطة وغيرهم فيما هو ابلغ من ذلك. وتفاهم الامر في الفلاسفة والقرامطة والرافضة فانهم فسروا القرآن بانواع لا - 00:24:30

تفضي منها العالم عجبًا. لا يقاضي منها العالم عجبًا. اي والله. يجد من التفاسير ما يضحك يكلّ ويتعجب منه المجانين. والله المجنون هو مجنون لو قلت له هذا الكلام ليتعجب - 00:25:00

من هذه التفاسير التي يذكر شيئاً منها شيخ الاسلام ابن تيمية نعم. فتفسير الراافضة كقولهم تبت يدا ابي لهب وتب هما ابو بكر وعمر. يعني يدا ابي لهب وابو بكر وعمر. باي لغة؟ ها؟ ما تعرفون باي لغة - 00:25:20

بلغة الجنون يقول تبت يدا ابي لهب يدا ابي لهب ابو بكر وعمر باي لغة ها؟ لكن انا اقول بلغة الهواء والا فهذا لا يمكن ان يوجد في اي لغة في العالم لو رحت الصين من الصين الى الغرب لن تجد في لغة من لغات - 00:25:40

من يفهم من هذا الكلام هذا التفسير السميـجـ. ابداً لكنـهـ الهـوـيـ نـعـمـ. ولـئـنـ حـتـىـ لـيـحـبـطـ عـمـلـكـ ايـ بـيـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـلـيـ فـيـ الـخـلـافـةـ. يعني ليـشـ تحـطـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ هـاـ - 00:26:10

بالخلافة مع علي هذه هذه الشركة عندهم. لذلك اكبر شيء عنده مو الشرك بالله. اكبر شيء عندهم انك تعتقد ان هناك امام يستحق الخلافة بعد رسول الله غير اية. هذه اجعلوها هي القضية الكبرى. نعم - 00:26:30

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هي عائشة. الله المستعان. ومثل هذا قريب من هذا قول الالوسي في تفسيره ان الله من تذبح بقرة يقول حظ الشيطان من قلوبكم. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة حظ الشيطان من قلوبكم. شلون - 00:26:50

يسـمـونـهـ تـفـسـيرـ الـأـشـهـارـيـ الصـوـفـيـ. نـعـمـ. اـهـ فـقـاتـلـواـ أـمـةـ الـكـفـرـ طـلـحـةـ وـالـزـبـيرـ. فـقـاتـلـواـ أـمـةـ الـكـفـرـ طـلـحـةـ الـزـبـيرـ هـذـاـ مـنـ الـلـيـ قـالـهـ؟ـ تـفـسـيرـ منـ؟ـ الشـيـخـ. الـرـاـفـضـةـ. لـيـسـ الشـيـعـةـ. الـرـاـفـضـةـ. طـيـبـ لـمـ تـرـوـحـ لـتـفـسـيرـ الـخـوـارـجـ شـوـ يـقـولـونـ؟ـ فـقـاتـلـواـ أـمـةـ الـكـفـرـ 00:27:10

يـقـولـ عـثـمـانـ وـعـلـيـ عـكـسـ هـؤـلـاءـ شـفـتـواـ كـيـفـ؟ـ عـكـسـ هـؤـلـاءـ نـعـمـ اـهـ مـرـجـ الـبـحـرـينـ عـلـيـ وـفـاطـمـةـ مـمـ وـلـلـؤـلـؤـ وـالـمـرـجـانـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ. اـذـكـرـ لـكـمـ نـكـتـةـ اـحـدـ زـمـلـائـنـاـ فـيـ الجـامـعـةـ الـأـسـلـامـيـةـ رـجـلـ فـاضـلـ وـهـادـيـ - 00:27:30

يـقـولـ اـنـاـ جـالـسـ فـيـ الـحـرـمـ اـنـاـ مـاـ اـحـبـ اـنـاـ نـاقـشـ الـرـاـفـضـةـ يـقـولـ بـجـنـبـيـ رـجـلـ مـعـمـ مـنـ الـرـاـفـضـةـ قـمـ سـلـمـ عـلـيـهـ اـعـطـيـتـ لـهـ يـدـيـ مـجـاـمـلـةـ يـقـولـ يـرـيدـ اـنـ يـكـلـمـنـيـ فـقـلـتـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ مـاـ 00:27:50

اـنـ اـكـلـمـكـ قـالـ يـاـ اـخـيـ مـاـ فـيـ بـأـسـ نـتـبـاحـتـ يـاـ اـخـيـ. قـلـتـ لـهـ خـلـاـصـ تـبـغـيـ نـتـبـاحـتـ؟ـ اـيـشـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـكـ اـنـتـ تـزـعـمـونـ اـنـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ اـمـامـ مـنـ اـمـةـ الـدـنـيـاـ وـيـقـدـمـونـهـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ مـنـ الـقـرـآنـ مـوـ قـظـيـةـ كـبـرـيـ - 00:28:10

مـنـ الـقـرـآنـ قـالـ وـالـتـيـنـ وـالـزـيـتـونـ. اـيـ نـعـمـ. قـالـ التـيـنـ وـالـزـيـتـونـ الـحـسـيـنـ. يـقـولـ فـسـكـتـ. قـلـتـ لـهـ اللـهـ يـهـدـيـكـ. جـانـ قـلـتـ لـنـ تـبـعـدـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ مـوـجـودـ فـيـ الـقـرـآنـ وـطـوـلـيـ سـنـيـنـ وـهـذـاـ - 00:28:30

مـاـ دـامـ الـقـضـيـةـ قـضـيـةـ عـلـىـ الـهـوـيـ رـدـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ يـذـكـرـنـيـ بـمـنـاظـرـةـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ غـلامـ اللـهـ رـحـمـتـيـ الـمـوـلـيـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ. يـقـولـ كـنـتـ اـنـاظـرـ نـاسـ اـمـامـ الـعـوـامـ فـيـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ لـاـ يـجـوـزـ كـتـابـةـ التـمـائـمـ الـلـيـ تـسـمـونـهـ - 00:28:50

الـحـجـابـ هـاـ؟ـ حـجـابـ؟ـ كـتـابـةـ التـمـائـمـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ عـلـقـ تـمـيـمـةـ فـقـدـ كـفـرـ. مـنـ عـلـقـ تـمـيـمـةـ فـقـدـ اـشـرـكـ هـمـ فـيـ لـغـتـهـمـ لـغـةـ الـفـرـسـ وـلـغـةـ الـافـغـانـ وـلـغـةـ الـاوـرـدـوـ يـسـمـونـهـ التـمـائـمـ تـعـوـيـزـ شـوـ يـسـمـونـهـ - 00:29:10

تعـوـيـزـ يـقـولـ فـجـاءـ وـاحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـنـاظـرـنـيـ فـيـ الـمـنـاظـرـ قـالـ اـنـتـ مـاـ تـفـهـمـ الـقـرـآنـ التـعـوـيـزـ مـوـجـودـ فـيـ الـقـرـآنـ قـلـ اـعـوـذـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ. قـدـامـيـ عـوـامـ الـانـ اـيـشـ اـسـوـيـ اـنـاـ؟ـ اـذـاـ سـكـتـ وـقـلـتـ لـاـ المـرـادـ بـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ تـطـوـلـ الـمـسـأـلـةـ. وـنـحـنـ فـيـ الـمـنـاظـرـ - 00:29:30

قـلـتـ لـهـ اـنـتـ مـاـ تـفـهـمـ الـقـرـآنـ؟ـ مـاـ فـيـ تـعـوـيـزـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ تـعـوـيـزـ. مـاـ فـيـ الـاـكـذـاـ اـيـشـ تـسـوـيـ نـعـمـ. اـهـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ وـكـلـ شـيـعـ اـحـصـيـنـاـ كـتـابـاـ - 00:29:50

فـيـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ وـعـمـاـ يـتـسـاءـلـونـ عـنـ النـبـأـ الـعـظـيمـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـانـمـاـ وـلـيـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ الـلـاـجـلـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ هـذـاـ دـيـنـهـ. وـدـيـنـ الـصـوـفـيـةـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ الـسـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ الـلـاـلـاـجـلـ مـحـمـدـ. وـوـضـعـواـ 00:30:10

لـذـكـرـ لـوـلـاـكـ لـوـلـاـكـ لـمـاـ خـلـقـتـ الـأـفـلـاكـ. وـوـضـعـواـ فـيـ ذـكـرـ كـنـزـاـ مـخـفـيـاـ فـارـدـتـ اـنـ اـعـرـفـ فـخـلـقـتـكـ يـاـ مـحـبـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـاقـضـ لـلـقـرـآنـ وـلـاـ لـاـ؟ـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ الـأـ؟ـ اللـهـ اـكـبـرـ. نـعـمـ. اـنـاـ 00:30:30

اـقـولـ اـفـرـحـوـ رـبـ الـكـعـبـةـ لـوـ لـمـ يـكـنـ مـنـ الـفـرـوـقـاتـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ الـاـشـيـعـ وـاحـدـ لـكـفـيـ بـهـ مـفـخـرـةـ اـنـكـ تـدـعـونـ النـاسـ عـلـىـ عـبـادـةـ الـوـاحـدـ الـاـحـدـ وـاتـبـاعـ سـيـدـ الـانـامـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ سـوـاـكـ لـيـسـ هـذـاـ دـيـنـهـ اـبـداـ - 00:30:50

لـيـسـ هـذـاـ دـيـدـانـ. نـعـمـ. اـنـمـاـ وـلـيـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ الـذـيـنـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـهـمـ رـاـكـعـونـ هـوـ عـلـيـ. وـيـذـكـرـونـ

الحادي عشر الموضع بجماع اهل العلم وهو تصدقه بخاتمه في الصلاة - 00:31:10

الحافظ ابن كثير ذكر هذا وليته لم يذكر. نعم. وكذلك قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي لما اصيب بحمزة وعمر يقارب هذا في بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في مثل قوله - 00:31:30

الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار. ان ان الصابرين رسول الله والصادق ابو بكر والقانتين عمر والمنافقين عثمان والمستغفرين علي. هذا التفسير لا يستقيم لانه تفسير بعيد لا تلازم بين هذا وهذا. ولكن اذا كان المقصود كما مر معنا - 00:31:50

تفسير او بيان فرد من افراد اللفظ العام فهو صحيح. ولا شك ان اعظم الصابرين رسول الله عليه وسلم واعظم الصادقين رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم الصادقين القانتين رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم المنافقين رسول الله واعظم المستغفرين - 00:32:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. لكن لا وجه لقول ان الصابرين هو رسول الله والقانتين هو والمستغفرين هو كذا هذا التفريق لا دليل عليه. نعم. وفي مثل قوله محمد رسول الله - 00:32:40 والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحمة بينهم عثمان تراهم رضا سجدا عليه. هذا الخطاب تخصيصه بفرد من الافراد يستقيم لو لم يكن هذا التنوية يعني يستقيم ان نقول - 00:33:00

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هذا صحيح اما تخصيص تراهم والذين معه يعني ابو بكر واسداء على الكفار عمر هذا ليس له وجه في التفسير ما في - 00:33:20

بين هذا وذاك. نعم. واعجب من ذلك قول بعضهم والذين ابو بكر والذين عثمان عمر وطور سينين وهذا البلد الامين علي. نعم. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحال فان هذه الالفاظ - 00:33:40

لا تدل على هؤلاء الاشخاص بحال. وقوله والازدحام يعني لا دلالة مطابقة ولا دلالة تظمن ولا دلالة وهذه هي انواع الدلالات الثلاثة في القرآن الكريم. ما يميز طالب العلم عن المثقف انه يعرف انواع - 00:34:00

الاف وليس هناك اي دلالة بين هذه التفاسير وبين انواع الدلالة لا دلالة مطابقة ولا دلالة تظمن ولا دلالة التزام. نعم وقوله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا كل ذلك نعت للذين معه - 00:34:20

هي التي يسميها النحات خبرا بعد خبر. لا شك نعتمد لكل الذين معه. نعم والمقصود هنا انها كلها صفات لموصوف واحد وهم الذين معه ولا يجوز ان يكون كل ان يكون - 00:34:50

كل منها مرادا به شخص واحد. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق العام منحصرا في شخص واحد كقوله كقوله تعالى هذا كقوله تعالى كقوله تعالى وليكم الله ورسوله والذين امنوا اريد بها علي وحده. نعم. وقول بعضهم ان قوله - 00:35:10

الذى جاء بالصدق وصدق به اريد بها ابو بكر وحده. وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك. لا يشتوى منكم من انفق من قبل الفتح. لماذا نخصصه؟ اذا كان - 00:35:40

اصول ذكر فرد من افراد العام فهذا يستقيم. لكن لا وجه للتخصيص لان الله اطلق. من انفق من قبل الفتح؟ من الفاظ العموم ولا لا؟ فلا وجه للتخصيص. هو لو قال لا يشتوى منكم من انفق من قبل كابي بكر ما في اشكال. لكن لما - 00:36:00

قل هو وابو بكر يعني التخصيص هذا الذي ينكر. نعم. قال كتاب الامات في كتاب امتع ذكرت كل التفاسير التي حذر منها شيخ الاسلام ابن تيمية. تفاسير اهل البدع وكل التفاسير التي - 00:36:20

اثني عشر شيخ الاسلام ابن تيمية جعلت لهذا مبحثا ولهذا مبحثا من شاء منكم ان يرجع يجد سرد هذه التفاسير نعم وتفسير ابن عطية وامثاله آآآآ اتبعوا للسنة والجماعة واسلم من البدعة من - 00:36:40

تفسير الزمخشري ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على جهة لكان احسن واجمل فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبرى وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. لا شك ان يا ابن عطية رحمة - 00:37:00

والله اتبع للسنة من تفاسير المعتزلة ولكن هو ايضا عنده بعض الاشعريات نعم. ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحميه بحال.
ويذكر ما يزعم انه قول المحققين انه قول المحققين وانما - 00:37:20

بهم طائفة من اهل الكلام وهم وهم الاشعة. نعم. الذين قرروا اصولهم بطرق بطرق من من ما قررت به المعتزلة اصوله من جنس ما
قررت به المعتزلة اصولهم وهي تقديم العقل على النقل تقديم - 00:37:40

على النقل الكلام في التوحيد بالطرق العقلية بعيدا عن الكتاب والسنة النبوية. نعم. وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة لكن ينبغي
ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرف ان هذا - 00:38:00

من جملة التفسير على المذهب؟ نعم يعني لا شك انه لا يجوز ان ننظر الى هذه البدع انهم كلهم سواء في الظلال والعنایة فان الظلال
والعنایة درجات. بعضهم قد يكون قريبا من السنة قريبا من الحق. قد بعضهم قد يكون بعيدا. وذلك - 00:38:20

لان الصراط المستقيم هو طريقة اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة الناجية ومن يشد عنهم فانما يأخذ ذات يمين او ذات الشمال
فاذا اخذ ذات اليمين او ذات الشمال فانه في سيره هذا اما يبعد جدا واما ان يكون قريبا من - 00:38:40

الخط شيئا ولذلك قد يقال ان الطائفة الفلانية اقرب الى الحق من الطائفة الفلانية وهذا لا يعني انه هو على الحق. نعم. فان الصحابة
والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير الاية قول وجاء - 00:39:00

قوم فسروا الاية بقول اخر لاجل مذهب اعتقاده. وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان صاروا مشاركين
للمعتزلة وغيرهم من اهل البدع في مثل هذا. وفي الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين - 00:39:20

وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفرا له خطأه. هذه قاعدة جميلة في التفسير.
الصحابة رضوان الله عليهم اذا قالوا قولوا في التفسير او التتابعين. لا يجوز لمن بعدهم ان - 00:39:40

مخالفة لا يجوز ان يخالفه. هذه مسألة مهمة اما اذا فهم منها شيء لا يخالف ما فهموه فهذا لا ينكر وانما المهم ان لا يفهم شيئا او لا
يقول شيئا يخالف ما قالوا. ولهذا قال العلماء - 00:40:00

اذا اختلف العلماء في التفسير على قولين لا يجوز احداث قول ثالث. طيب ذيلا على هذه الفائدة اقول واذا اختلف السلف في مسألة
ما على قولين ثم وقع او الاجماع على قول واحد فهذا يعني ان القول المرجوح او القول المتروك كان مرجوا بدلالة الاجماع -
00:40:20

وان القول الذي صار الاجماع عليه هو الحق. هذه ايضا مسألة مهمة لو تبين لنا ان حكي عنه في التفسير قولين ثم بعد ذلك المفسرون
قاطبة اخذوا بقول واحد علمنا ان هذا هو الحق. نعم. فالمعنى ببيان طرق العلم - 00:40:50

وادلته وطرق الصواب ونحن نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتابعوهم وانهم كانوا اعلم بتفسير ومعانيه كما انهم اعلم بالحق
الذى بعث الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن خالف قولهم - 00:41:20

القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميما. ومعلوم ان كل من خالف قولهم له شبهة يذكرها اما عقلية واما سمعية
كما هو مقصود في موضعه. ولولا هذه الشبهة لا كفر اهل - 00:41:40

بعد في اقوالهم الكفرية والشركية. ما الذي من اطلاق الكفر عليهم؟ انما هي الشبهة وربما يقول قائل حتى المشرك عنده شبهة في
الشرك يقول لا الشرك ليس فيه شبهة وانما الشرك يقع في البدع وفي الضلالات والا فكل انسان يدرك بفطرته انه لو كان فيه ما الها الا
الله لفسدتا. نعم. والمقصود هنا التنبيه على مثال الاختلاف في التفسير. وان من اعظم اسبابه البدع الباطلة التي دعت اهلها الى ان
حرفوا الكلمة عن مواضعه وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير ما اريد به - 00:42:30

وتأولوه على غير تأويله. اذا ما اعظم اسباب الاختلاف في التفسير. ما هو؟ وجود البدع وجود المبتدعة. ليس اختلاف السلف. السلف
ما عندهم الا الاختلاف التنوع واختلاف عندهم بعد التدقيق والتمحيص نجده نزرا يسيرا. نعم. فمن اصول فمن اصول العلم -
00:42:50

ان يعلم الانسان القول الذي خالفوه وانه الحق. وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرهم وان اعرف ان تفسيرهم محدث مبتدئ مبتدأ ثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد فساد تفسيرهم بما نصبه الله من الادلة على بيان الحق. هذه اربعة امور مهمة. اولا ان يعلم الانسان القول الذي خالفه - 00:43:20

ايش القول هذا الذي خالفه؟ ثانيا ان يعرف ان تفسير السلف بخلاف قولهم ثالثا ان يعرف ان قولهم ليس لهم فيه سلف. رابعا ان يعرف بالتفصيل الرد على هذا القول. هذا هو - 00:43:50

والعلم. وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفسيره من المتأخرین من جنس ما وقع فيه من جنس ما وقع فيها صنفوه من شرق القرآن وتفسيره. واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول - 00:44:10 فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعانٍ صحيحة لكن القرآن ان لا يدل عليها. نعم هناك من شراح الاحاديث ايضا من ركب البدع ولذلك تجد في عباراتهم وشروحاتهم - 00:44:30

اقوال بدعاية اما تفاسير الصوفية فانهم قد يفسرون القرآن بمعانٍ صحيحة لكن المعانٍ الصحيحة دلٌ عليها ايات اخرى واحاديث اخرى واقوال للسلف ولكن الاية لا تدل على هذا القول بعینها نعم. مثل كثير مما ذكره ابو عبد - 00:44:50 السلمي في حقائق التفسير وان كان فيما ذكروه ما هو معانٍ باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول وهو خطأ في الدليل والمدلول 00:45:10 جميما حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا. ابوه عبد الرحمن السلمي - 00:45:30

اول تفسير اشاري للصوفية. وسار بعده الصوفية على منواله المسلمين قديم لما واحد اخر لا لا ليس هذا قديم هذا المتأخر. من علماء القرن الثالث تقريبا نعم فصل في احسن طرق التفسير. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح الطرق في -

ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر اختصر في مكان قد بسط في موضع اخر. وهذا هذا من انفع ما يكون. تفسير القرآن من القرآن ومن اعظم هذا النوع من التفاسير - 00:46:00 آآ تفسير الشيخ العلامة شيخ ومشايخنا الشنقيطي رحمه الله البيان. فانه في تفسير القرآن من القرآن وان كان ركز على تفسير على التفسير الاصولي نعم. وابن كثير رحمه الله له باع كبير في هذا في تفسير القرآن بالقرآن. نعم. فان اعياك ذاك فعليك بالسنة فانها شارحة للقرآن ومواضحة - 00:46:20

بل قد قال الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي كل ما كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائبين - 00:46:50 خصيما. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. وقال تعالى وما انزلنا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ولهذا قال رسول الله - 00:47:10

صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. يعني السنة. والسنة ايضا تنزل عليه الوحي كما ينزل القرآن. ان انها تتلى كما يتلى. وقد استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة - 00:47:30

ليس هذا موضع ذلك. لا فرق بين القرآن والسنة من حيث ان هذا وحي وهذا وحي. الا ان القرآن كلام الله لفظا ومعنى والسنة هو كلام الله وسلامه عليه فيتلفظ بهذا الكلام الذي هو قوله صلى الله عليه واله وسلم. بمعنى ان المعنى يلقى في روعه صلوات - 00:47:50 فمن السنة كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن بما تحكم - 00:48:10

قال بكتاب الله قال فان لم تجده؟ قال بسنة رسول الله. قال فان لم تجده؟ قال اجتهدرأيي. على كل حال هذا الحديث تكلم فيه جمع من اهل العلم في ثبوته وهو حديث مشهور عند الاصوليين ضعيف عند المحدثين. نعم - 00:48:30

قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وهذا الحديث في المسانيد والسنن باسناد جيد. وهذا نوع تحسين من شيخ الاسلام رحمه الله لهذا الحديث. فهناك - 00:48:50

من اهل العلم من يرى تحشينه. نعم. تفسير القرآن باقوال الصحابة وحين اذا لم تجد التفسير في القرآن في السنة رجعت في ذلك الى اقوال الصحابة. فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه من القرائن والاحوال التي اختصوا بها. ولما لهم من - [00:49:10](#) الفهم النام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماؤهم وكباراؤهم كالائمة الاربعة الخلفاء الراشدين والائمة مثل عبد الله ابن مسعود. قال الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبّري حدثنا ابو كريب. قال ابناًنا جابر بن نوح ابناًنا - [00:49:30](#) الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال عبد الله يعني ابن مسعود والذى لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناه - [00:49:50](#) ضايا لاتيته. مر معنا هذا فلا يحتاج الى الاعادة. نعم. وقال الاعمش ايضا عن ابى وائل عن ابن مسعود قال فكان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. ومنهم الحبر البحر - [00:50:10](#) عبد الله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وقال ابن جرير حدثنا محمد ابن بشار املأنا وكيع - [00:50:30](#) وابنأنا سفيان عن الاعمش عن مسلم قال عبد الله يعني ابن مسعود نعمة الجمان القرآن ابن مسعود ابن عباس هو نفسه ابو الضحى هو نفسه ابو الضحى الذي مر. نعم. ثم رواه ان يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن - [00:50:50](#) سفيان عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح ابى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود انه قال نعم الترجمان للقرآن ابن عباس ثم رواه عن بندار عن جعفر بن عون عن الاعمش به كذلك. فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود - [00:51:10](#) انه قال عن ابن عباس هذه العبارة وقد مات ابن مسعود في سنة ثلاثة ثلاثين على الصحيح. وامر بعده ابن عباس ستة وثلاثين سنة. فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد بعد ابن مسعود. الله اكبر. نعم. وقال الاعمش عن ابى وائل استخلف علي عبد الله ابن عباس - [00:51:30](#) على الموسم خطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً لو سمعته والترك والدليل لاسلموا. الله اكبر. الله اكبر. من عظيم علمه بحث كان لا ينظر. وعلى هذا - [00:52:00](#) ينبغي ان نفهم الحديث الذي جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بسورة قاف هو خطب يعني تلا وقرأ يعني بمعنى فسر نعم. ولهذا فان غالباً ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين عن هذين - [00:52:20](#) الرجلين ابن مسعود وابن عباس ولكن في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عنى ولو اية احدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب - [00:52:40](#) متعمداً فليتبواً مقعده من من النار. رواه البخاري عن عبد الله ابن عمرو. ولهذا كان عبد الله كان عبد بن عمرو قد قد اصاب يوم اليرموك زمالتين. زاملتين الزاملة هي الزنبيل معروفة - [00:53:00](#) عندنا في الكويت ولا لا؟ زنبيل يصنع من الخوص ويحمل فيه التمر. نعم. من كتب اهل الكتاب فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك. ولكن هذه - [00:53:20](#) الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة اقسام. عن التقسيم مهم. طالب العلم عليه ان يدرك الصحيح من الاسرائيليات فانها على ثلاثة اقسام. نعم. احدها ما علمنا صحته مما بادلينا مما يشهد له بالصدق - [00:53:40](#) صحيح. يعني لو جاء شيء في وصف الجنة مما هو موجود في القرآن. نعم. الثاني ما علمنا كذبه كذبه بما عندنا مما يخالفه. كما جاء في المحرفة في كتب المحرفة ان لوطا وقع منه كذا وكذا مع ابنته فنعلم علم اليقين ان هذا - [00:54:00](#) كذب على الانبياء وان داود قدم قائداً جيشه ليقتل حتى يتزوج زوجته نعلم علم اليقين ان هذا كذب نعم ثالث ما هو مسكون عنه لا من لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته - [00:54:20](#) ما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيراً ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك. كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم - [00:54:40](#)

وعدتهم واصى موسى من اي الشجر كانت واسماء الطيور التي احياها الله تعالى لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به الذي ضرب به القتيل من البقرة ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى الى غير ذلك مما ابهمه الله - [00:55:00](#)

تعالى في القرآن مما لا فائدة من تعينه تعود على المكلفين في دينه في دينهم ولا في دينهم. نعم بل الذي ابهمه الله تعالى في القرآن لابد ان نعتقد جزما ان ما ابهم - [00:55:20](#)

فالخير فيه بهذا والحكمة فيه ابها. ولكن نقل اشد الميثاق الميثاق باقي عشرين صفحة كلها من معنا اشارة او تبصيرة نعم ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز كما قال تعالى - [00:55:40](#)

قال سيفولون ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلهم قل رب اعلم ما يعلمهم الا القليل فلا تماريكيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فقد اشتملت هذه الآية الكريمة - [00:56:00](#)

على الادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال ضعف القولين الاولين وسكت عن الثالث فدل على صحته اذ لو كان باطل لرده كما ردهما فدلتنا هذا على ان - [00:56:20](#)

نقل منها للكتاب اذا كان له شاهد من عندنا قبل مطلقه. واذا كان مخالف لما عندنا فانه يرد مطلق. واذا لم عليه شاهد فانه يسكت عنه كما سكت الله عن القول الثالث. نعم. ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائلة - [00:56:40](#)

تحتها فيقال في مثل هذا قل رب اعلم بعدهم فانه ما يعلم بذلك فانه ما يعلم بذلك الا من الناس من اطلعه الله تعالى عليه فلهذا قال فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا. اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته - [00:57:00](#)

ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب. فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل ويبطل - [00:57:20](#)

ليبطل الباطل وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع والخلاف. فيما لا فائدة تحته يشتغل به عن الالهم. فاما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون - [00:57:40](#)

الصواب في الذي تركه. نعم. او يحكي الخلافة ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهذا ناقص ايضا فان صحة غير الصحيح غير الصحيح عاما فقد تعمد الكذب. او جاهلا فقد اخطأ. كذلك من نصب الخلاف فيما لا - [00:58:00](#)

تحتها او حکى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان وتکفل بما ليس ب صحيح فهو كلاس ثوبي زور والله الموفق للصواب. يعني ينبغي للانسان في حكاياته للخلاف ان يكون متنبها - [00:58:20](#)

هل هو استوعب الخلاف او لا؟ ثم ما الفائدة من ذكر هذا الخلاف؟ وما الثمرة؟ نعم. فصل في تفسير القرآن باقوال اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد اذا انت مستعجلون تريدون الذهاب ما عندي مانع ان اتي غدا - [00:58:40](#)

الامر لكم. ها؟ كمل. احسن. نکمل ما عندنا شي. انا ما عندي شي. لن لو للساعة سبعة يعني بس اللي عنده عمل ولا شي لا حرج عنه اي لا حرج عليه يذهب الذي يبقى له جائزة عندي جائزة لن - [00:59:00](#)

نعم. اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في لذلك الى اقوال التابعين تتوقعه. نعم. اذا لم تجد التفسير في القرآن كما قال محمد ابن اسحاق حدثنا ابن ابان. ابان - [00:59:20](#)

كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير. كما قال محمد ابن اسحاق حدثنا ابن ابان. ابان - [00:59:40](#)

ابن ابن صالح ايش رأيك انا اقرأ احسن؟ لا انا اقرأ لا ليس؟ عشان يخلص ايش رايكم؟ ها؟ يلا ايه بعد اذن الشيخ. تفضل. اه اذا كان يحتاج تعليق علق ولا نمشي. قال كمجاهد ابن جبر فانه كان - [00:59:40](#)

في التفسير كما قال محمد ابن اسحاق قال حدثنا ابا عن ابن صالح مجاهدا قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاثة عرظات من فاتحته الى خاتمتها وقفوا عند كل اية منه واسأله عنها مر معنا هذا. قال وبه الى الترمذى قال حدثنا الحسين بن المهدى البصري قال حدثنا عبد الرزاق عن عمر القتادة. قال ما في القرآن اية - [01:00:00](#)

الا وقد سمعت فيها شيئا وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عبيدة ابن ابي عمر هو محمد عن الاعمش هو سليمان ابن مهران قال قال مجاهد لو كنت - [01:00:20](#)

وقرأة ابن مسعود لما احتاج انس لابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله وهذا فيه دليل على ان القراءات تعين على تفسير القرآن القراءة تعين على ايش ؟ تفسير القرآن. وقال ابن جرير حديثي ابو كريب قال حدثنا طلق ابن وانام قال المكي. عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا - 01:00:30

ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواح قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سألا عن التفسير كله. ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك سفيان المجاهدين فحسبيك به وكسعید بن جبیر وعكرمة بن عبد الله عباس وعطاء بن ابی ریاح والحسن البصري ومسروق بن الاجدع وسید المسیب وابی العالیة والریبع ابن انس وقتادة والضحاک ابن مذاہم وغیره - 01:00:50

من التابعين وتابعیهم ومن بعدهم فتذکر اقوالهم في الاية فيقعوا في عباراتهم تباین في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافا فيحکیها اقوالا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشیء بلازمه او نظیره. ومنهم من ينص على الشیء بعینه. والكل بمعنى واحد في كثير من الاماکن فيتطفن الی بیب لذک - 01:01:10

والله الہادی. وقال شعبة ابن الحجاج وغیرها اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسیر؟ يعني انها لا تكون حجة على غير من خالف وهذا صحيح اما اذا جمعوا على الشیء فلا يغتاب في كونه حجة فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم يرجع - 01:01:30

ذلك الى لغة القرآن والسنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. تفسیر القرآن بالرأي فاما تفسیر القرآن بمجرد الرأي فحرام اذا حدثنا مؤمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا الله عبد الاعلى عن شهید ابن جبین ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال من قال في القرآن من غير - 01:01:50

يعلم فليتبوأ مقعده من النار. قال حدثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبی عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. قال وبه الى الترمذی قال حدثنا عبد ابن حمید قال حدثني حسان ابن قال حدثنا - 01:02:10

سہیلہ اخو حزم القطعی قال حدثني ابو عمران الجومی عن جند مقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال في القرآن برأیی فاصابه قد اخطأ قال الترمذی هذا حديث غریب وقد - 01:02:30

كلم بعض اهل الحديث في سہیل ابن ابی حزم وهکذا روی عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم وغيرهم انهم شددوا انهم شددوا في ان یفسر القرآن بغير علم. الحديث السابق - 01:02:40

لا یصح مرفوع للنبي صلی الله علیه وسلم انما هو من قول ابن عباس من قول ابن عباس قال واما الذي رؤی المجاہد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انه فسر - 01:02:50

قال فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن یفسروا بغيرهم او من قبل انفسهم وقد روی عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم یقولوا من من قبل انفسهم بغير علم - 01:03:00

فمن قال في القرآن برأیه فقد تکلف ما لا علم له به وسلک غير ما امر به فلو انه اصاب المعنی في نفس الامر لکان قد اخطأ لانه لم یأئی - 01:03:10

ومن باهه کمن حکم بین الناس على جهل فهو في النار وان وافق حکم الصواب في نفس الامر. لكن يكون اخف جرما من اخطأ والله اعلم يعني الصحابة ما فسروا القرآن برأیهم المقصود برأیهم يعني المجردة البعيدة عن بلاد القرآن انما فسر القرآن بالدلائل - 01:03:20

دلالة المطابقة والتضمن او الاتجاه. او بالمنقول المروي وهکذا سمي الله تعالى القذفة کاذبين. فقال فان لم یأئوا بالشهداء او لئک عند الله هم الكاذبون. فالقاذف کاذب ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر. لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به وتکلف ما لا علم له - 01:03:40

والله اعلم هذا من اجمل انواع الانبياء. القاذف اذا لم يكن معه ثلاثة شهود اخرين. وان كان والزنا وقع فعليا لا یجوز له ان یخبر فهو

في واقع الامر كلامه حق لكنه لا يجوز ان يقذف قال ولهذا تخرج جماعة من السلف - 01:04:00

عن تفسير ما لا علم لهم به كما روى شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن أبي معمر قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أي ارض تقلني واي سماء - 01:04:20

اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. وقال أبو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد ابن يزيد عن العوام ابن حوش ابن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عنه - 01:04:30

قوله تعالى وفاكهته مؤبأ فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم منقطع منقطع لان اه تيمه لم يدرك ما بك وقال أبو عبيد اذا حدثنا يزيد عن حميد عن سيدنا ان عمر بن الخطابقرأ هذا المنبر وفاكهته مؤبأ فقال هذه فاكهة قد عرفناها - 01:04:40

فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا لهو التكليف يا عمر؟ وقال عبد ابن حميد قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيدان ثابت عن انس - 01:05:00

قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهره قميصه اربع رقاع فقرأ فاكهة وابا فقال ما الاب؟ ثم قال ان هذا لهو التكليف فما كان لا تدرية سبحانه الله هذا امير المؤمنين وفي ثوبه رقاب. وهذا كله محمول على انه ما رضي الله تعالى عنهم انما - 01:05:10

استكشاف ماهية الاب والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجهل لقوله تعالى وزيتونه ونخله وحدائق غلبا وفاكهه وابا. فمن سياق الكلام تبين ان الاب وكل نبت من الارض. ولكنهم عنوا - 01:05:30

الاب هنا خصوص المعنى. وقال ابن جرير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية ها مر معنا الان ابن علية من هو هذا المحدث اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي ملائكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها فابي ان يقول فيها اسناده صحيح - 01:05:50

قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي ملائكة قال سأله رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره الف سنة؟ فقال له ابن عباس فما له منك - 01:06:10

مقداره خمسين الف سنة فقال الرجل انما سألك لتحديثي فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. وقال ابن جرير حدثني عقوب لابراهيم قال حدثني ابن عدي عن مهدي ابن ميمون عن الوليد ابن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جند ابن - 01:06:20

الارضي الله عنه فسألته عن اية من القرآن وقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمتعني او قال ان تجالسني. وقال مالك ان يحمد سعيد عن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا. والمقصود هنا الكلام للمتشابهات. وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب - 01:06:40

لانه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن وقال شعبة عن عمر ابن برة قال سأله رجل سعيد بن المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسائل من - 01:07:00

زعم انه لا يخفى عليه منه شيء يعني عكرمة. وقال ابن شهيد ابن حدثني يزيد قال كنا نسأل سعيد ابن المسيب عن الحلال والحرام وكان اعلم الناس - 01:07:10

فإذا سألنا عن تفسير اية من القرآن سكت ان لم يسمع. وقال ابن جرير حدثني احمد ابن عبد الظبي قال حدثني حماد ابن زيد قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال لقد ادركت - 01:07:20

فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير منهم سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسعيد بن سيب ونافع عبيد الله بن عمر بن حفص بن العمري هذا من فقهاء من الفقهاء ايضا المعاصرین للتبعين لفقهاء التابعين. وقال ابو عبيدة حدثنا عبد الله بن صالح عن الليثي عن هشام ابن - 01:07:30

قال ما سمعت ما سمعت ابيت اول اية من كتاب الله قط وقال ايوب ابن عوين هشام الدستوي عن محمد ابن سيرين قال سأله

01:07:50 عبيدة السلماني عن آية من القرآن -

قال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل من القرآن فاتق الله عليك بالسداد. وقال ابو عبيدة حدثنا معاذ عن عبيدة الله بن مسلم اليسار عن ابي قال اذا حدثت عن اذا حدثت عن الله اذا حدثت عن الله فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده يعني السياق والسباق. قال حدثنا -

01:08:00

شي مع المغيرة عن إبراهيم قال كان أصحابنا يتقدون التفسير وبهابونه. المقصود باصحابهم يعني أصحاب ابن مسعود. أصحاب ابن مسعود. وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفري قال قال الشعبي والله ما من آية الا وقد سالت عنها ولكن الرواية عن الله. وقال ابو عبيدة حدثناه شيئاً عمر ابن ابي زايد عن الشعبي المسروق قال -

01:08:20

اتقدوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن آئمـة السلف محمولة على تحرجـهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به اما من تكلـم مما يعلمـ من ذلك لـغة وـشرعاً فـلا حـرجـ فيـهـ. شـفـتـ المـقـصـودـ ايـشـ؟ ما وـردـ عن ذـمـ السـلـفـ فيـ التـفـسـيرـ محمـولـ علىـ

01:08:40

الرجـيمـ عنـ الـكـلامـ فيـ التـفـسـيرـ بماـ لاـ عـلـمـ لـهـ بـهـ. اـمـاـ التـكـلـمـ بـمـاـ يـعـلـمـ مـنـ ذـلـكـ لـغـةـ وـشـرـعاـ فـلـاـ حـرجـ فيـهـ. وـلـهـذاـ روـيـ عنـ هـؤـلـاءـ وـغـيـرـهـمـ اـقـوـامـ فيـ التـفـسـيرـ لـاـ مـنـافـةـ لـاـنـهـ تـكـلـمـواـ فـيـمـاـ عـلـمـوـ وـسـكـتـوـ عـمـاـ جـهـلـوـهـ وـهـذـاـ هوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ فـانـهـ كـمـ يـجـبـ السـكـوتـ عـمـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـهـ فـكـذـلـكـ يـجـبـ القـوـلـ

01:09:00

فيـمـاـ سـئـلـ عـنـهـ مـاـ يـعـلـمـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ لـتـبـيـنـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ تـكـتـمـوـنـهـ. وـلـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ مـنـ طـرـقـ مـنـ سـئـلـ عـنـ عـلـمـ فـكـتـبـهـ الـجـمـ يومـ الـقـيـامـةـ بـلـجـاءـ مـنـاـ وـقـالـ اـبـنـ جـنـيـنـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـشـارـ قـالـ حدـثـنـاـ مـؤـمـنـ وـقـالـ حدـثـنـاـ سـفـيـانـ عنـ اـبـيـ الزـنـادـ قـالـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ التـفـسـيرـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـوـجـهـ وـجـهـ

01:09:20

الـعـرـبـ مـنـ كـلـامـهـ وـتـفـسـيرـ لـاـ يـعـذـرـ اـحـدـ بـجـالـتـهـ وـتـفـسـيرـ يـعـلـمـ الـعـلـمـاءـ وـتـفـسـيرـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ اللهـ تـعـالـىـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ التـفـسـيرـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـنـوـاعـ وـجـهـ تـعـرـفـهـ الـعـرـبـ مـنـ كـلـامـهـ اـذـاـ هـذـاـ يـحـتـاجـ فـيـهـ اـلـىـ رـجـوعـ اـلـىـ كـلـامـ الـعـرـبـ. وـتـفـسـيرـ لـاـ يـعـذـرـ اـحـدـ بـجـهـالـةـ

01:09:40

وـهـوـ مـاـ يـعـلـمـ مـنـ مـسـائـلـ الـدـيـنـ مـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـعـبـدـ وـالـمـكـلـفـ التـوـحـيدـ وـالـسـنـةـ وـتـفـسـيرـ يـعـلـمـ الـعـلـمـاءـ وـهـذـاـ خـاصـ وـتـفـسـيرـ لـاـ اللهـ وـهـذـاـ المـقـصـودـ بـهـ الـمـتـشـابـهـاتـ اوـ مـاـ يـؤـوـلـ اـلـيـهـ الـاـخـبـارـ مـنـ الـوـقـائـعـ اوـ الـكـيـفـيـاتـ

01:10:00

الـمـتـعـلـقـةـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـغـيـبـيـاتـ وـالـمـتـعـلـقـةـ بـصـفـاتـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. هـذـاـ وـالـلـهـ اـسـأـلـ اـنـ يـوـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبـعـونـ اـحـسـنـهـ. وـصـلـيـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ وـبـعـدـ. الـجـائـزـ هـيـ اـنـيـ

01:10:20

لـكـلـ مـنـ حـضـرـ هـذـاـ дrـرـسـ إـلـىـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ اـنـ يـنـوـيـ عـنـيـ كـتـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـنـ طـرـيـقـ شـيـخـيـ الشـيـخـ شـمـسـ الـدـيـنـ السـلـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـسـانـيـدـ الـمـعـرـوـفـ عـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـالـاـسـنـادـ الـاـخـرـ مـنـ طـرـيـقـ شـيـخـ شـيـخـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الـمـنـيـفـ عـنـ الشـيـخـ حـمـودـ التـوـيـجـرـيـ بـاـسـانـيـدـ

01:10:40

إـلـىـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ قـوـلـاـ قـبـلـتـ. وـشـوـ حـيـدـرـ كـلـ مـنـ حـضـرـ اـلـانـ اـجـزـتـ لـهـ الـرـوـاـيـةـ حـتـىـ لـوـ كـانـ شـفـهـيـةـ هـكـذـاـ حـلـيـبـ الـاـسـنـادـ يـجـيـنـيـ عـادـ اـنـاـ بـعـدـ اـجـيـبـ لـكـمـ السـنـابـ اـدـوـرـكـمـ فـيـ الـبـيـوـتـ اـنـجـيـلـهـ اـلـيـكـ اـيـ نـعـمـ خـلاـصـ

01:11:00

بـالـاـسـنـادـ وـيـعـطـيـ الـاـدـارـةـ وـهـمـ يـصـوـرـوـنـ وـيـتـبـعـوـنـ وـيـخـدـمـوـنـ. مـاـ فـيـ بـأـسـ خـلاـصـ نـسـقـ مـعـ الـاـدـارـةـ خـلاـصـ عـادـ اـلـيـوـمـ هـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ

01:11:30